

دعاء الحزب المبارك (الأعظم)

قال مولانا الإمام الحجة ومجدد الدين / مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي سلام الله ورحمته عليه في كتابه (لوامع الأنوار) ما يلي :-

إلى قوله: فمن أراد الخير كله، والأنوار والأسرار، ويدخل الحصن الحصين، فليقرأه بعد كل صلاة وسننها، وهو على وضوء، جالساً، متربعا، مستقبل القبلة، واضعاً راحتيه على فخذه؛ وإن كانوا جماعة احتلقوا حلقة ذكر، فيقرأ الفاتحة عشر مرات، ويقرأ هذا الحزب المبارك، فيقول: -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فضلاً من الله ونعمة، شكراً من الله ورحمة؛ الحمد لله على التوفيق، ونستغفر الله من كل تقصير، غفرانك ربنا وإليك المصير. سبحان الله العلي الأعلى الوهاب؛ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، سبحانك ما عرفناك حق معرفتك، سبحانك ما قدرناك حق قدرك.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله

الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو
على كل شيء قدير (ثلاث مرات)،
وإليه المصير.

لا إله إلا الله الملك الحق المبين
لا إله إلا الله الملك الحق اليقين
لا إله إلا الله أرحم الراحمين
لا إله إلا الله أكرم الأكرمين
لا إله إلا الله حبيب التوابين
لا إله إلا الله غياث المستغيثين
لا إله إلا الله الملك الجبار
لا إله إلا الله الواحد القهار
لا إله إلا الله الحليم الستار
لا إله إلا الله العزيز الغفار
لا إله إلا الله أبدأ، حقاً حقاً
لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً
لا إله إلا الله تلطفاً ورفقاً
لا إله إلا الله تعبداً ورقاً
لا إله إلا الله قبل كل شيء
لا إله إلا الله بعد كل شيء
لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء

لا إله إلا الله المعبود بكل مكان
لا إله إلا الله المذكور بكل لسان
لا إله إلا الله المعروف بالإحسان
لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعزّ
جنده، وهزم الأحزاب وحده، ولا شيء بعده
لا إله إلا الله له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن لا
إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، وهو بكل
شيء عليم، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير؛
حسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

فإذا فرغ من الحزب كرر قول: لا إله إلا الله - يشدّد
بالقوة على لفظ الإثبات - من مائة، إلى مائتين، إلى
ثلاثمائة، إلى أربعمائة، إلى خمسمائة، إلى الألف، إلى
أكثر؛ فإنه يرى العجائب والأنوار، والأسرار والأفكار - إن
شاء الله -؛ لأن قول ((لا إله إلا الله)) ترفع الحجب .

وأوصى إبراهيم الكينعي - رحمه الله تعالى - أن يجعل هذا الحزب
وسنده في كفته مع ختمة القرآن.

قلت: اشتمل هذا الذكر المبارك العظيم، على الشهادة، وأربعة وعشرين تهليلة، وخمس تسبيحات، وحمدلتين، وله الحمد، وتكبيرة، وحوقة.

ومن أسماء الله تعالى، على الجلالة والعلي (مرتين)، والعظيم، والرب والأعلى، والوهاب، والحي، والقدير، والملك (ثلاث مرات)، والحق (مرتين)، والمبين، واليقين، وأرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين، وحبیب التوابين، وغيث

المستغيثين، والجبار، والواحد، والقهار، والحليم، والستار، والعزیز، والغفار، والمعبود، والمذكور، والمعروف بالإحسان، والأول، والآخر، والظاهر، والباطن، والعليم، والسمیع، والبصير، والوكيل، والمولى، والنصير (سته وثلاثين، بغير التكرير)، وقد حررت هذا للتحقيق، فليتأمل والله ولي التوفيق.

ولا ينبغي الإهمال لأمثال هذا الحزب الكريم، والذخر العظيم، لمن يرغب في الدرجة العلية، والسعادة الأبدية، من رب البرية، وإن لم يتمكن من ورده كما ذكر، فما لا يدرك كله لا يترك كله، وإن لم يكن وابل فطل، وهذه توصية لنفسي، ولذريتي، ولصالح إخواني.

أسأل الله - تعالى - بجلاله، أن يصلي على رسوله وآله، وأن ييسر لي ولهم طريق الأسباب، إلى الفوز بالزلفى وحسن المآب، إنه كريم منعم وهاب.

منقول من كتاب لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار وتراجم أولي العلم
والأنظار الجزء الثاني لمولانا الإمام / مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي
سلام الله عليه .

لاتنسونا ووالدينا من خالص دعائكم..